مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep
جامعة أم القرى UMM AL-QURA UNIVERSITY

تقييم معرفة معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وتطبيقهم للاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين من وجهة نظرهم

Assessing Teachers' Knowledge and Implementation of Evidence-Based Strategies for Students with Autism Spectrum Disorder from Their Perspective

فوزه علي الزميع

أستاذ المساعد، كليه التربية، جامعه الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

Fozah Ali Alzemaia

Assistant Professor, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

تاريخ التقديم:2024/12/29 تاريخ ارسال التعديلات: 2025/06/18 تاريخ القبول:2025/08/30

Received:29/12/2024 Revised:18/06/2025 Accepted: 30/08/2025

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم معرفة وتطبيق معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من (١٥٠) معلم ومعلمة يعملون في مراكز التربية الخاصة والمدارس المدمجة في المدينة المنورة. أظهرت النتائج أن مستوى معرفة معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بالاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين كان متوسطًا بمتوسط حسابي (٢,٦٧) ووزن نسبي (٥٣,٣٪)، بينما كان مستوى تطبيقهم لهذه الاستراتيجيات متوسطًا أيضًا بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وبوزن نسبي (٥٥,٧٪)، بالنسبة لفعالية الاستراتيجيات في تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية، جاءت بدرجة متوسطة (٣,٢٩) بوزن نسبي (٦٥,٨٪). أما بالنسبة لتحديات تطبيق الاستراتيجيات فجاءت بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٨٩) بوزن نسبي (٥٧,٨٪). كما أظهرت سبل التغلب على تحديات التطبيق بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٣٠) بوزن نسبي (٦٦,١٪). كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة، تطبيق، وفعالية الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وبناءً على النتائج، يوصى بتعزيز التخطيط المسبق والبحث عن تمويل إضافي كأدوات رئيسية لتعزيز تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين في بيئات التعلم للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد .

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد، معلمي التربية الخاصة، الاستراتيجيات المبنية على الأدلة، التحديات التعليمية.

Abstract:

This study aims to evaluate the knowledge and application of evidence-based strategies by teachers of students with autism spectrum disorder. The study relied on the descriptive analytical approach, and a questionnaire was prepared to collect data from a sample of (150) male and female teachers working in special education centers and integrated schools in Medina. The results showed that the level of knowledge of teachers of students with autism spectrum disorder about evidence-based strategies was average with an arithmetic mean (2.67) and a relative weight (53.3%), while their level of application of these strategies was also average with an arithmetic mean (2.79) and a relative weight (55.7%). Regarding the effectiveness of strategies in achieving educational and behavioral goals, it came in at a moderate level (3.29) with a relative weight of (65.8%). As for the challenges of implementing strategies, they came in at a moderate level, with an average of (2.89) and a relative weight of (57.8%). It also showed ways to overcome application challenges to a moderate degree, with an average of (3.30) and a relative weight of (66.1%). There are also no statistically significant differences in the level of knowledge, application, and effectiveness of evidence-based strategies due to the variables of gender, academic qualification, and teaching experience. Based on the results, it is recommended to enhance advance planning and search for additional funding as main tools to enhance the application of evidence-based and evidence-based strategies in Learning environments for students with autism spectrum disorder.

Keywords: Autism spectrum disorder, special education teachers, evidence-based strategies, educational challenges.

معلومات المراسل :فوزه علي الزميع
البريد الالكتروني الرسمي : falzemaia@ksu.edu.sa

doi: https://doi.org/10.54940/ep58740452
1658-8177 / © 2025 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

المقدمة

تعد مهنة تدريس الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وظيفة حساسة ومهمة نظرًا لطبيعتها الخاصة، ويعتبر التعليم عاملاً أساسيًا في التنمية البشرية ويجب أن يكون متاحًا لجميع أفراد المجتمع، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، مما يستلزم وجود معلمين مؤهلين وملمين بالاستراتيجيات المبنية على الأدلة لتنمية مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (Brock et al., 2015; Francois, 2020; B-Ray & Fitzparick, 2022). وقد أظهرت الدراسات وجود احتياجات كبيرة للتطوير المهني والتدريب المستمر لتعزيز كفاءة المعلمين في هذا المجال.

رغم الدعوات لاعتماد استراتيجيات تعليمية قائمة على الأدلة، إلا أن الفجوة بين البحث والممارسة لا تزال قائمة، حيث يقر المعلمون باستخدام محدود لهذه الاستراتيجيات (Cook et al., 2012; Brock et al., 2015). ويشير Burns & Ysseldyke (2009) إلى اعتماد المعلمين على طرق تقليدية وغير فعالة، كما لاحظت برامج التعليم الخاص أن المعلمين بدون تدريب ودعم مكثف قد يعجزون عن تطبيق الاستراتيجيات بدقة أو يطبقونها بشكل غير متسق (Odom et al., 2013).

الاتجاهات الحديثة نحو الدمج تؤكد على ضرورة تمكين المعلمين من تنفيذ استراتيجيات قائمة على الأدلة، إذ تعتمد فعالية التعليم غالبًا على هذه الممارسات المثبتة (Lubas et al., 2016). وتشجع القوانين مثل قانون تحسين تعليم الأفراد ذوي الإعاقة على اعتماد خدمات مبنية على أبحاث علمية، رغم أن نقص الوقت والموارد يمثل عائقًا أمام التطبيق (Williams & Coles, 2007). وسعى المركز الوطني للتنمية المهنية (NPDC, 2014) والمركز الوطني للتوحد (National Autism Center, 2009) إلى تنظيم الأبحاث وتسهيل وصول المعلمين إلى التدخلات القائمة على الأدلة، حيث حدد NPDC نحو 27 ممارسة مثبتة (NPDC, 2014).

ويواجه معلمو التربية الخاصة، وخصوصًا معلمو اضطراب طيف التوحد، عوائق متعددة تتعلق بالبيئة التعليمية أو طبيعة الأبحاث، لكن أبرزها مرتبط بالمعلم مثل نقص الوقت، التمسك بالطرق التقليدية، وضعف المعرفة بالاستراتيجيات المبنية على الأدلة (الحسين، 2017؛ Cook & Cook, 2013; Abda, 2022). وتبرز إشكالية البحث في ندرة الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجيات، فعلى الرغم من وجود بعض الدراسات مثل (Locke et al., 2019; Sam et al., 2021; Lukins et al., 2023) إلا أنها لم توضح طبيعة الاستراتيجيات والتحديات المرتبطة بها من وجهة نظر المعلمين، وهو ما يسعى البحث الحالي لتوضيحه.

مشكلة البحث

لقد أشار الباحثون إلى وجود فجوة مستمرة بين البحث والممارسة في التعليم الخاص، خاصة في تطبيق التدخلات للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد .(Barry et al., 2020) وقد بذل الباحثون جهودًا كبيرة لتصميم واختبار استراتيجيات تدعم التطور الاجتماعي والتواصل السلوكي والإدراكي للأطفال والشباب المصابين بهذا الاضطراب.(Hume et al., 2021)

أوضح Cook & Cook (2013) أن استخدام الاستراتيجيات المبنية على الأدلة في السياقات اليومية، بما في ذلك المدارس ورياض الأطفال، يعتمد على معلمين قادرين وملتزمين لاختيار الاستراتيجيات المناسبة وتطبيقها لتلبية احتياجات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد. وأظهرت الدراسات الحديثة أن الاستراتيجيات القائمة على الأدلة تقدم أفضل دعم للطلاب ذوي الإعاقة عامة والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد خاصة(Wong et al., 2015) ، مما يبرز أهمية تدريب المعلمين والأخصائيين على هذه الممارسات.(Hollins, 2013)

ومع تقدم البحوث وتحديد التدخلات الأكثر فعالية، ثبتت فاعلية الاستراتيجيات المبنية على الأدلة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .(Suhrheinrich et al., 2014) وبناءً على نتائج دراسات سابقة مثل (Hsiao et al., 2019; Dynia et al., 2020; Sam et al., 2020; Lukins et al., 2013)، ونظرًا للتحديات المحتملة في تطبيق هذه الاستراتيجيات (Bezyak et al., 2010; Guldberg et al., 2017; Locke et al., 2019)، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم معرفة وتطبيق معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة من وجهة نظرهم.

وبناء علي ما سبق عرضة تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

– ما مستوى معرفة معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد

للاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين من وجهة نظرهم؟

- ما مستوى تطبيق معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين من وجهة نظرهم؟
- ما مستوى فعالية الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين في تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- ما مستوى تحديات تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- ما سبل التغلب على تحديات تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معرفة وتطبيق وفعالية الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية) من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي التحقق من الأهداف التالية

- التعرف علي مستوي معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمدي فعالية الاستراتيجيات والبراهين المستخدمة من وجهه نظرهم.
- تفسير كيفية تطبيق الاستراتيجيات المبنية علي الأدلة والبراهين من وجهة نظر معلمين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- معرفة مدي فعالية الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين في تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- تحديد التحديات والعوائق أمام تطبيق الاستراتيجيات المبنية علي الأدلة والبراهين من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- إيضاح سبل التغلب علي تحديات تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- توضيح الفروق في مستوى تطبيق وفعالية الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين التي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية) من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

أهمية الدراسة

أولاً: أهمية نظرية

- تساهم الدراسة في توجيه الأبحاث المستقبلية لتناول موضوع الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين بالدراسة والتحليل وتوضيح مميزاتها، وتقديم توصيات لتعزيز استخدامها مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- الاهتمام بموضوع حديث نسبياً على المستوي العربي وهو الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين.
- تسهم هذه الدراسة في توسيع وتطوير مفهوم الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين وتوفير فهماً أعمق على التحديات التي يواجها المعلمين والأخصائيين في تطبيق هذه الممارسات.

ثانياً: أهمية تطبيقية

- افادة أصحاب القرار من وزارة التربية والتعليم علي وضع اجراءات واتخاذ القرارات الخاصة بتطبيق برامج تقوم علي أساس الممارسات المبنية علي الأدلة والبراهين في المدارس والمراكز الخاصة باضطراب التوحد.
- توفر هذه الدراسة أداة مقننة تفيد العاملين مع أطفال التوحد في وصف واقع الممارسات المبنية علي الأدلة والبراهين.
- تقدم الدراسة فهماً أفضل للممارسات المبنية علي الأدلة والبراهين والمعيقات التي يواجهها المعلمين في تطبيقها مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مما يسهم في تطوير برامج تربوية وعلاجية مناسبة تثبت فعاليتها.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات التالية:

- **محددات مكانية:** تم تطبيق الدراسة في مراكز التربية الخاصة والمدارس المدمجة في المدينة المنورة.

- **محددات زمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1446/1445
- **محددات بشرية:** تمثلت عينة الدراسة في (150) معلم ومعلمة من معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- **محددات موضوعية:** سوف تقتصر الدراسة الحالية علي تقييم معرفة وتطبيق معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين من وجهة نظرهم.

مصطلحات الدراسة

اضطراب طيف التوحد

هو اضطراب نمائي شديد يشمل مختلف الجوانب النمائية للطفل، ويحدث خلال السنوات الأولي من عمره، ويتضمن مشكلات في عملية التواصل اللفظي وغير اللفظي، ومشكلات في التفاعل الاجتماعي، ومشكلات تتعلق بالسلوكيات النمطية والاصرار علي ثبات البيئة، ومشكلات خاصة بالحركة والادراك الحسي(الشخص، 2013، 6-7).

الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين Evidence-based practices

الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين هي ممارسات مدعومة بدراسات تجريبية قوية تؤدي إلى نتائج ثابتة ويمكن التنبؤ بها، وتشير إلى علاقة سببية أو وظيفية بين المتغيرات مما يعكس الضبط التجريبي (Agran et al., 2017, ص62). تُعرف إجرائياً بأنها استراتيجيات اعتمدت على دراسات قوية أثبتت فاعليتها في تعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، وتقاس من خلال أبعاد مثل: المعرفة بها، تطبيقها، فعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية، والتحديات وسبل التغلب عليها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: اضطراب طيف التوحد

اضطراب طيف التوحد هو اضطراب انفعالي ونمائي يظهر غالبًا خلال السنوات الثلاث الأولى، ويتميز بقصور في النمو الاجتماعي والعاطفي مما يستدعي التربية الخاصة (شاكر، 2010، ص23). ويعرفه عبد الله (2011، ص16) بأنه اضطراب نمائي عام يؤثر على الجوانب المعرفية والاجتماعية واللغوية والانفعالية والسلوكية، كما يعرفه DSM-IV كقصور مزمن في النمو يشمل تأخر الوظائف الاجتماعية واللغوية والانتباه والإدراك والنمو الحركي، ويصيب حوالي خمسة أطفال من كل 10 آلاف بنسبة أعلى بين الذكور (4:1) ويحدث في مختلف المجتمعات مع احتمال أن تكون أسبابه عضوية في المخ والجهاز العصبي المركزي (القمش، 2011، ص23). تظهر أعراضه قبل عامين ونصف وتشمل ضعف الانتباه والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وضعف التفاعل الاجتماعي، واضطراب مهارات التواصل والتكيف الاجتماعي، والسلوك المتكرر أو الشاذ (محمد، 2014، ص34؛ الشريف، 2011، ص220؛ عبد الرحمن وخليفة، 2004، ص8). وتتعدد أسبابه بين عوامل جينية مثل خلل الكروموسومات واضطراب بعض الجينات ووجود أقارب مصابين وارتفاع الإصابة بين التوائم المتماثلة (عبد الله، 2014، ص73؛ Huguet & Bourgeron, 2016؛ موسي، 2007، ص409)، وعوامل بيئية تشمل التلوث والكيماويات وسوء التغذية والتدخين وكبر سن الأم بعد الثلاثين(Ratajczak, 2011) ، إضافة إلى عوامل نفسية مرتبطة بالتواصل وضعف التواصل اللفظي والتنشئة السلبية (Amaral, Jick & Kaye, 2003).؛2017

ثانياً: الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين

الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين هي استراتيجيات تعليمية دقيقة تعتمد على جودة البحوث العلمية، تسهم في سد الفجوة بين البحث والممارسة وتحسين نتائج الأطفال ذوي الإعاقة (Cook & Cook, 2013, 72). ويعرفها المركز الوطني لبحوث التوحد بأنها ممارسات مثبتة فعاليتها لتعزيز نتائج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(NPDC, 2014) ، وأشار الحسين (2017، 90) إلى أنها تدخلات أثبتت نتائج إيجابية على الأداء السلوكي والأكاديمي، فيما أكد Agran et al. (2017, 63) أنها مدعومة بدراسات ميدانية قوية وموثوقة. بدأت هذه الحركة في الطب أوائل التسعينات وانتقلت إلى التعليم لتحسين النتائج العلاجية والتأهيلية ورفع كفاءة المعلمين والأخصائيين(Russo-Campisi, 2017, 194) ، وتكمن أهميتها في إعداد برامج تعليمية فعّالة قائمة على أساس علمي رصين (الناجم، 2011، 291). ولتعزيز تطبيقها للأطفال ذوي اضطراب طيف

التوحد، أنشئت مؤسسات مثل المكتبة الرقمية للبحوث التربوية What Works Clearinghouse (WWC)عام 2002، التي تركز على مراجعة قاعدة الأدلة للاستراتيجيات والممارسات (Cook & Odom, 2013, 136).

تتنوع الاستراتيجيات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفق برنامج فردي يناسب قدرات كل طفل (الزراع واليافعي، 2020؛ المالكي، 2021)، وتشمل المساعدة البصرية، التلقين، تحليل المهمة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، القصص الاجتماعية، التعزيز التفاضلي، التأخير الزمني، التعليم بالحاسوب، النمذجة والفيديو، التعزيز، البرمجة النصية، اللعب المنظم، الإدارة الذاتية، والتدخل بواسطة الأقران. وأشار Knight et al. (2019, 15)إلى أفضل الاستراتيجيات مثل النمذجة، التعليم المباشر، التدريب على التكامل الصوتي، تنظيم البيئة، التدريب على الاستجابة المحورية، العلاج باللعب، مجموعة اللعب المنظم، ونظام التواصل بتبادل الصور، بينما ذكر Wong et al. (2015)استراتيجيات أخرى كاستبدال السلوك غير الملائم وتطوير مهارات التواصل، وأكد يوسف (2020) أن مصادر هذه الاستراتيجيات أربعة: البحوث العلمية، خبرات الممارسين، التجارب العملية، والتغذية الراجعة.

بعض العوائق التي تقف حاجزاً أمام تطبيق الاستراتيجيات المبنية علي الأدلة والبراهين

يواجه معلمو التربية الخاصة لطلاب اضطراب طيف التوحد عوائق في تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين تتعلق بالمعلم، البيئة التعليمية، المصطلحات، أو الأبحاث (الحسين، 2017: 59). أشار Cook & Cook (2013, 71) إلى اعتماد المعلمين على خبراتهم الشخصية ورفضهم نتائج البحوث، ما يخلق فجوة بين الدراسة والتطبيق. تشمل العوائق ضعف معرفة المعلمين بالممارسات المبنية على الأدلة، نقص الوقت لقراءة الأبحاث، التمسك بالطرق التقليدية، وعوائق مدرسية مثل التكلفة، التعارض مع الثقافة التعليمية، والحاجة للتدريب المكثف، إضافةً إلى مشاكل جودة الأبحاث وغموض المصطلحات (الحسين، 2017: 77-80)، كما أشار Bezyak et al. (2010, 91)إلى ضعف المهارات في الحصول على الأدلة وتقييمها، نقص الوقت، والإعداد الأكاديمي المحدود.

تشير الدراسات إلى مؤشرات رئيسية لجودة تنفيذ الاستراتيجيات المبنية على الأدلة، مثل دقة الالتزام بالإجراءات، الأمانة الإجرائية، تمايز الاستراتيجيات، وكفاءة المعلم أو الأخصائي (Odom et al., 2010, 426؛ Schoenwald et al., 2011, 35). ويمكن إتقانها بتوفير مصادر بحوث عالية الجودة، التدريب عليها، تطوير مهارات البحث والتحليل، ودمجها في البرامج العلاجية للأطفال) الحلوان، 2020، 38؛ (Hollins, 2013 ضمن بيئة داعمة تقلل العقبات (الحسين، 2017، 79). وتعمل هذه الاستراتيجيات على توسيع معرفة المعلمين، تشجيع التفكير العلمي، تحديث المعلومات، وترسيخ التعليم المستمر (كمال وعبد الفتاح، 2020، 285). ويلعب المعلم دوراً محورياً من خلال التقييم الدقيق، وضع خطط فردية (IEPs)، دمج استراتيجيات مثبتة علمياً مثل ABA و TEACCH وPECS، تهيئة بيئة مناسبة، تعزيز التواصل والمهارات الاجتماعية، التعاون مع الأخصائيين وأولياء الأمور، تقديم الدعم النفسي، ومراقبة التقدم وتعديل الاستراتيجيات مع الالتزام بالتطوير المهني المستمر (Cook et al., 2008; Cook et al., 2012; Alexander et al., 2015; Boyd et al., 2016; Cook et al., 2018)، بما يعزز فعالية التعليم واستدامته واستقلالية الطلاب واندماجهم الاجتماعي.

دراسات سابقة

هدفت دراسة Stahmer et al. (2015) إلى فحص تنفيذ معلمي المدارس العامة للتدخلات القائمة على الأدلة للطلاب المصابين بالتوحد، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة قصدية مكونة من (57) معلمًا، وأظهرت النتائج أن المعلمين قادرون على تعلم الاستراتيجيات لكنهم بحاجة إلى تدريب مكثف ووقت للحفاظ على دقة التنفيذ.

هدفت دراسة Locke (2019) إلى فحص العوامل الفردية والتنظيمية المرتبطة بتنفيذ ثلاث ممارسات قائمة على الأدلة للأطفال ذوي التوحد، على عينة من (67) معلمًا و(85) موظفًا باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن التدريب

على التجارب المنفصلة كان الأكثر فعالية، وأن المواقف تجاه الممارسات تؤثر على قرارات المعلمين، في حين لم ترتبط العوامل التنظيمية بشكل كبير بالتنفيذ.

وهدفت دراسة Sam et al. (2021) إلى اختبار فعالية نموذج البرنامج الشامل للمركز الوطني للتنمية المهنية للتوحد على عينة من (60) مدرسة ابتدائية تضم (486) مشاركاً. أظهرت النتائج أن المدارس التي تطبق الممارسات القائمة على الأدلة أكثر فاعلية من التقليدية، حيث كان معلموها أكثر دقة في التنفيذ، وحقق طلاب التوحد فيها معدلات أعلى مقارنة بالمدارس التقليدية.

هدفت دراسة McNeill (2019) إلى قياس الصلاحية الاجتماعية لاستخدام المعلمين للممارسات القائمة على الأدلة لعلاج التوحد على عينة من (130) معلمًا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن المعرفة والصلاحية الاجتماعية وحجم الحالات تزيد من استخدام الاستراتيجيات، مع بروز النمذجة والتعزيز والدعم البصري كأبرز الممارسات.

هدفت دراسة Hsiao et al. (2019) إلى فحص مدى تضمين (25) ممارسة قائمة على الأدلة في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة والتدريب أثناء الخدمة لطلاب التوحد، على عينة من (63) مشاركاً. أظهرت النتائج أن نحو (60%) من المشاركين أشاروا إلى أن هذه الممارسات قُدمت عبر التعليم المباشر أو المناقشة في البرامج التدريبية، بينما تكررت فقط (20%) من الممارسات نفسها في كل من برنامجي الإعداد والخدمة.

هدفت دراسة Knight et al. (2019) إلى التعرف على الممارسات القائمة على الأدلة لتحسين نتائج طلاب التوحد على عينة من (535) معلماً، وأظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون ممارسات تعليمية متنوعة، لكن وصولهم للتدريب والموارد محدود، وتستند قراراتهم التعليمية على احتياجات الطلاب والحكم المهني مع وجود فجوة بين تقييمهم للأهمية واستعدادهم للتنفيذ.

هدفت دراسة عزازي (2021) إلى التعرف على واقع الممارسات المبنية على الأدلة ومعيقاتها وسبل تفعيلها لدى معلمي وأخصائي أطفال التوحد في مصر على عينة من (256) مشاركاً، وأظهرت النتائج تطبيقاً متوسطاً مع ارتفاع المعيقات، دون فروق للجنس أو المؤهل أو الخبرة، واقترحت الدراسة حلولاً لتفعيل هذه الممارسات.

هدفت دراسة المالكي (2022) إلى معرفة درجة استخدام معلمي التوحد للممارسات المبنية على الأدلة في تدريس المهارات الأكاديمية على عينة من (183) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن التعزيز والتلقين والنمذجة كانت الأكثر استخداماً، بينما البرمجة النصية والإدارة الذاتية الأقل، مع فروق دالة للجنس لصالح الإناث والخبرة لصالح من لديهم عشر سنوات فأكثر، دون فروق للمؤهل العلمي.

هدفت دراسة Lukins et al. (2023) إلى قياس تطبيق المعلمين المبتدئين للممارسات القائمة على الأدلة في تعليم طلاب التوحد على عينة من (137) معلماً مبتدئاً، وأظهرت النتائج أن أكثر الممارسات استخداماً كانت دعم السلوك الإيجابي والجداول المرئية، وكان تطبيقها مرتبطاً بمعرفة المعلمين وإدراكهم لصلاحيتها هدفت دراسة Lukins et al. (2023) إلى قياس تطبيق المعلمين المبتدئين للممارسات القائمة على الأدلة في تعليم طلاب التوحد على عينة من (137) معلماً مبتدئاً، وأظهرت النتائج أن أكثر الممارسات استخداماً كانت دعم السلوك الإيجابي والجداول المرئية، وكان تطبيقها مرتبطاً بمعرفة المعلمين وإدراكهم لصلاحيتها الاجتماعية، ما يبرز أهمية تعزيز الإعداد قبل الخدمة ودعم فهم المعلمين وقبولهم لهذه الممارسات.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة كفايات معلمي التربية الخاصة مع التركيز على الممارسات المبنية على الأدلة في علاج وتعليم طلاب التوحد. وقد اتفقت معظم هذه الدراسات (Stahmer et al., 2015; Locke, 2019; عزازي, 2021) على وجود تحديات ومعيقات تواجه المعلمين في تطبيق هذه الممارسات، رغم إقرارهم بأهميتها وفاعليتها (Sam et al., 2021; McNeill, 2019). كما ركزت بعض الأبحاث على العوامل التي تؤثر على التنفيذ، مثل التدريب (Hsiao et al., 2019) والموارد المتاحة (Knight et al., 2019).

بينما ركزت الدراسات السابقة على تحليل التطبيق الفعلي للممارسات أو تقييم فعاليتها بشكل عام، تبرز الدراسة الحالية بتركيزها على فجوة بحثية محددة تتمثل في فحص معرفة المعلمين بالتحديات التي تواجههم في تطبيق هذه الممارسات في سياق بيئي وثقافي محدد وهو المدينة المنورة .وتستخدم الباحثة منهجية متميزة عبر أداة استبانة من إعدادها بخمسة محاور، مما يوفر رؤية أعمق حول وجهة نظر المعلمين أنفسهم. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد أهمية موضوعها، وبناء إطارها النظري، وتصميم محاور الاستبانة بما يضمن تغطية شاملة للمتغيرات ذات الصلة.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتقييم معرفة وتطبيق معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة، لما يوفره من معلومات كمية وكيفية دقيقة (العزاوي، 2011، .(92

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

يُعد مجتمع الدراسة مصطلحًا علميًا يشير إلى من تنطبق عليهم نتائج الدراسة وفقًا لما ذكره العساف (2017، 90)، وفي هذه الدراسة يشمل جميع معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المراكز المتخصصة ومدارس الدمج بالمدينة المنورة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1445/1444، حيث بلغ عددهم (164) معلماً وفق إحصاءات الإدارة العامة. أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع المعلمين في هذه المراكز والمدارس، وتمثل في (150) معلمًا ومعلمة.

ثالثا: أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة (إعداد الباحثة)

وصف الاستبانة وهدفه

تهدف الاستبانة إلى التعرف على مستوى معرفة وتطبيق معلمي طلاب اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات التربوية المبنية على الأدلة في المدينة المنورة، وذلك من خلال خمسة محاور أساسية؛ حيث يتناول المحور الأول جانب المعرفة ويتكون من (11 عبارة) تقيس إدراك المعلمين للمفاهيم والممارسات المرتبطة بهذه الاستراتيجيات، بينما يركز المحور الثاني على التطبيق ويتضمن (15 عبارة) تقيس مستوى ممارسة هذه الاستراتيجيات فعليًا داخل الصف، أما المحور الثالث فيتناول الفعالية من خلال (15 عبارة) تهدف إلى التعرف على مدى شعور المعلمين بجدوى هذه الاستراتيجيات في تحسين تعلم الطلاب، في حين يعرض المحور الرابع التحديات التي قد تواجه المعلمين ويتكون من (15 عبارة)، ويُستكمل بالمحور الخامس الذي يضم (15 عبارة) ويختص بسبل التغلب على تلك التحديات. وقد تم بناء الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة مثل Odom et al. (2010)، وWong et al. (2015)، وAl-Khawaldeh et al. (2017)، كما أُضيف قسم خاص بالمعلومات العامة للمعلمين المشاركين مثل المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية. وبعد عرضها على لجنة من عشرة خبراء متخصصين في التربية الخاصة والقياس والتقويم، أُدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الصيغة النهائية للاستبانة مكونة من (71 عبارة) موزعة على محاورها الرئيسة التعديلات اللازمة لتصبح الصيغة النهائية للاستبانة مكونة من (71 عبارة) موزعة على محاورها الرئيسة.

الخصائص السيكو مترية للاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة على مستويين، الأول الصدق الظاهري، حيث عُرضت على عشرة محكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس والقياس والتقويم للتأكد من مناسبة الفقرات وصياغتها وارتباطها بأهداف الدراسة، وبعد تعديل العبارات وفق توصياتهم تراوحت نسبة اتفاقهم بين (80%–100%)، مما يعكس صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أما الصدق الداخلي، فقد تم قياسه باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمجموع الكلي للاستبانة، وأظهرت النتائج أن جميع العبارات تتمتع باتساق داخلي عالٍ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.728) و(0.893)، مما يؤكد صدق مفردات الاستبانة وملاءمتها لقياس المحاور المختلفة ويعزز موثوقية الأداة البحثية أما ثبات الاستبانة، فقد تم حسابه باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي بين الفقرات ومعامل أوميجا لقياس ارتباط كل فقرة بالمجموع الكلي والعوامل الفرعية، وأظهرت النتائج قيمًا عالية لكل المحاور، حيث تراوحت معاملات أوميجا بين

(0.801) و(0.853)، ومعاملات ألفا بين (0.808) و(0.860)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي جيد بين العبارات في كل بُعد ويؤكد أن الاستبانة تتمتع بدقة وثبات في قياس الأبعاد المختلفة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدمت الدراسة برنامج (SPSS) لتحليل البيانات بعد ترميزها، وشملت الأساليب الإحصائية من خلال معامل الارتباط (بيرسون)، وألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان لحساب الخصائص السيكومترية، بالإضافة الإحصاء الوصفي من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمجموعات المستقلة وتحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين المتغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة).

نتائج الدراسة

عرض نتائج التساؤل الأول ينص على "ما مستوى معرفة معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين من وجهة نظرهم؟" قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات المعلمين على فقرات المحور الأول، كما هو موضح في جدول (1)

جدول 1: *نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور معرفة معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا*

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
8	أشارك في مجتمعات مهنية لمناقشة وتبادل المعرفة حول استراتيجيات التدريس	4.48	0.50	89.6%	عالية جدا	1
3	لدي معرفة جيدة بالاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين	4.46	0.50	89.2%	عالية جدا	2
9	أقرأ بانتظام المجلات العلمية المتخصصة في اضطراب طيف التوحد	3.51	1.15	70.3%	عالية	3
4	أستطيع التمييز بين الاستراتيجيات المبنية على الأدلة وتلك التي ليست كذلك	3.39	1.13	67.9%	متوسطة	4
2	أعرف أهم المصادر العلمية التي تقدم استراتيجيات تعليمية فعالة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	2.51	0.50	50.3%	منخفضة	5
7	لدي وعي بأهمية تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة في التعليم	2.51	0.50	50.3%	منخفضة	5
10	أعتبر التحديث المستمر لمعارفي ضرورياً لتقديم تعليم فعال	2.05	0.83	41.1%	منخفضة	7
5	أعتمد على مراجع علمية موثوقة لتحديث معلوماتي حول تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	1.95	0.76	38.9%	منخفضة	8
11	أشارك في البحوث والمشاريع لتحسين استراتيجيات تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد.	1.50	0.50	30.0%	منخفضة جدا	9
1	أطلع على الأبحاث الحديثة حول استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب طيف التوحد بانتظام	1.48	0.50	29.6%	منخفضة جدا	10
6	أحضر ورش عمل ودورات تدريبية تتعلق بالاستراتيجيات المبنية على الأدلة	1.48	0.50	29.6%	منخفضة جدا	10
المتوسط الحسابي العام		2.67	0.22	53.3%	متوسطة	

يتضح من جدول (1) أن مستوى معرفة معلمي طلاب اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة جاء متوسطًا بمتوسط (2.67) وبوزن نسبي (53.3%). أعلى المتوسطات كانت في فقرتي "أشارك في مجتمعات مهنية لمناقشة وتبادل المعرفة" بمتوسط (4.48) و"لدي معرفة جيدة بالاستراتيجيات المبنية على الأدلة" بمتوسط (4.46)، فيما جاءت أقل المتوسطات في فقرتي "أشارك في البحوث والمشاريع لتحسين الاستراتيجيات" بمتوسط (1.50) و"أطلع على الأبحاث الحديثة بانتظام" بمتوسط (1.48)، مما يعكس ضعف المشاركة في البحث وتطبيق المعرفة الحديثة.

تفسر الباحثة هذه النتائج بأن ضعف المشاركة في البحوث والمشاريع العلمية يعود إلى عدة عوامل مترابطة. أولاً، قد يفتقر المعلمون إلى الوقت والموارد اللازمة للانخراط في الأنشطة

البحثية، نظراً للضغوط اليومية المرتبطة بمهامهم التدريسية. ثانياً، قد تكون هناك فجوة بين المعرفة الأكاديمية والممارسات الميدانية، مما يجعل الأبحاث الحديثة تبدو غير قابلة للتطبيق مباشرة في البيئة التعليمية. كما يشير تدني مستوى الاطلاع على الأبحاث إلى أن آليات التواصل بين المؤسسات الأكاديمية والمدارس ليست فعالة بما يكفي وتتفق النتائج مع Al-khawaldeh et al. (2017)و Webster (2020)، لكنها تختلف مع الصمادي والزريقات (2020) التي أشارت لارتفاع معرفة المعلمين.

عرض نتائج التساؤل الثاني

وينص على "ما مستوى تطبيق معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين من وجهة نظرهم؟" حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات المعلمين على فقرات المحور الثاني، كما هو مبين في جدول (2).

جدول 2: *نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور تطبيق معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً*

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
9	أستخدم استراتيجيات تعزيز السلوك الإيجابي المستندة إلى الأدلة	4.51	0.50	90.1%	عالية جدا	1
14	أستفيد من الموارد المتاحة في المدرسة لدعم تطبيق الاستراتيجيات	4.46	0.50	89.2%	عالية جدا	2
4	أقيم دوري في تنفيذ الاستراتيجيات بشكل دوري لتحسين أدائي	4.44	0.50	88.8%	عالية جدا	3
2	أطبق الأنشطة التعليمية التي تم توثيق فعاليتها علمياً	3.54	1.11	70.8%	عالية	4
7	أحرص على تنفيذ الاستراتيجيات بشكل يتناسب مع السياق التعليمي والثقافي	3.50	1.13	70.0%	عالية	5
12	أستخدم التدخلات التعليمية المتعددة لتلبية احتياجات الطلاب	3.39	1.15	67.7%	متوسطة	6
15	أحرص على تقديم تغذية راجعة مستمرة للطلاب لتعزيز تعلمهم	2.52	0.50	50.4%	منخفضة	7
5	أستخدم وسائل تقييم مستمرة لتحديد مدى فعالية الاستراتيجيات المستخدمة	2.49	0.50	49.9%	منخفضة	8
10	أشارك أولياء الأمور في فهم وتطبيق هذه الاستراتيجيات مع أبنائهم	2.41	0.49	48.3%	منخفضة	9
6	أستفيد من التكنولوجيا لدعم تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة	2.07	0.77	41.5%	منخفضة	10
1	أستخدم الاستراتيجيات المبنية على الأدلة في جميع حصصي الدراسية	1.98	0.82	39.6%	منخفضة	11
11	أتابع تقدم الطلاب بانتظام وأعدل الاستراتيجيات بناءً على نتائج التقييم	1.90	0.81	38.0%	منخفضة	12
13	أدمج استراتيجيات اللعب والأنشطة التفاعلية لتحفيز الطلاب	1.57	0.50	31.3%	منخفضة جدا	13
8	أتكيف مع التحديات التي قد تواجهني أثناء تطبيق الاستراتيجيات	1.54	0.50	30.8%	منخفضة جدا	14
3	أتحقق من تكييف الاستراتيجيات لتناسب احتياجات كل طالب	1.46	0.50	29.2%	منخفضة جدا	15
	المتوسط الحسابي العام	2.79	0.19	55.7%	متوسطة	

يتضح من جدول (2) أن مستوى تطبيق معلمي طلاب اضطراب طيف التوحد للاستراتيجيات المبنية على الأدلة جاء متوسطًا بمتوسط (2.79) وبوزن نسبي (55.7%)، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز الممارسات. أعلى المتوسطات كانت في فقرة "أستخدم استراتيجيات تعزيز السلوك الإيجابي المستندة إلى الأدلة" بمتوسط (4.51) و"أستفيد من الموارد المتاحة في المدرسة" بمتوسط (4.46)، فيما جاءت أقل المتوسطات في فقرة "أتحقق من تكييف الاستراتيجيات لتناسب كل طالب" بمتوسط (1.46) و"أستخدم استراتيجيات اللعب والأنشطة التفاعلية" بمتوسط (1.57)، مما يعكس نقصًا في تكييف الاستراتيجيات واستخدام الأنشطة التفاعلية.تفسر الباحثة هذه النتائج بأن التطبيق العملي للاستراتيجيات القائمة على الأدلة لدى المعلمين لا يزال في مرحلة متوسطة، مما يؤكد وجود فجوة بين المعرفة النظرية والقدرة على التنفيذ

الفعلي. يشير ارتفاع متوسطات استخدام استراتيجيات التعزيز الإيجابي والاستفادة من الموارد المتاحة إلى أن المعلمين يطبقون بشكل جيد الممارسات الأساسية والشائعة التي قد تكون جزءًا من تدريبهم الأولي أو التي تُعد أسهل في التنفيذ. ومع ذلك، فإن الانخفاض الملحوظ في متوسطات "تكييف الاستراتيجيات" و"استخدام الأنشطة التفاعلية" يعكس تحديًا أعمق يتمثل في نقص التدريب المتخصص الذي يمكّن المعلمين من تجاوز التطبيق النمطي إلى التفكير الإبداعي في تلبية الاحتياجات الفردية للطلاب. لذا، تؤكد الباحثة على ضرورة توفير دعم إداري ومؤسسي مستمر، لا يقتصر على توفير الموارد الأساسية فحسب بل يشجع على الاستثمار في برامج تدريب متقدمة تركز على الممارسات العملية، وتوفر للمعلمين الأدوات والمعرفة اللازمة لتكييف استراتيجياتهم بما يتناسب مع خصوصية كل طالب

وتتفق النتائج مع Singh (2020) حول التدريب المستمر، ومع Colombo-Dougovito (2015) بشأن ضعف الدراسات، لكنها تختلف مع الزارع واليافعي (2020) التي أشارت لارتفاع التطبيق بجدة.

عرض نتائج التساؤل الثالث

وينص على "ما مستوى فعالية الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين في تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟" حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات المعلمين على فقرات المحور الثالث، كما هو موضح في جدول (3).

جدول 3: نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور فعالية الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين في تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
1	ألاحظ تحسناً ملحوظاً في أداء الطلاب نتيجة استخدام الاستراتيجيات المبنية على الأدلة	4.53	0.50	90.5%	عالية جدا	1
9	تتطور مهارات الاستقلالية لدى الطلاب بفضل تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة	4.51	0.50	90.3%	عالية جدا	2
5	أحقق أهدافي التعليمية بفضل تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة	4.45	0.50	88.9%	عالية جدا	3
13	تساهم الاستراتيجيات في تحسين تركيز الطلاب وانتباههم	4.44	0.50	88.8%	عالية جدا	4
6	ألاحظ زيادة في مشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية	3.57	1.03	71.5%	عالية	5
10	أتمكن من تكييف الاستراتيجيات لتحقيق أهداف تعليمية مختلفة	3.53	1.14	70.7%	عالية	6
14	أرى تأثيراً ملموساً للاستراتيجيات على تطوير المهارات الحركية الدقيقة لدى الطلاب	3.43	1.14	68.7%	عالية	7
2	أرى تأثيراً إيجابياً على سلوك الطلاب عند تطبيق الاستراتيجيات الفعالة	3.35	1.13	66.9%	متوسطة	8
15	ألاحظ تقدماً في قدرة الطلاب على حل المشكلات واتخاذ القرارات	2.57	0.50	51.3%	منخفضة	9
7	تتحسن قدرة الطلاب على التفاعل الاجتماعي نتيجة استخدام الاستراتيجيات المناسبة	2.51	0.50	50.3%	منخفضة	10
8	أرى تقدماً في تحقيق الأهداف السلوكية المحددة لكل طالب	2.50	0.50	50.0%	منخفضة	11
12	أحقق نتائج إيجابية في تقويم الأداء الأكاديمي للطلاب	2.50	0.50	50.0%	منخفضة	11
3	أستخدم مقاييس تقييم موضوعية لتحديد نجاح الاستراتيجيات	2.49	0.50	49.9%	منخفضة	13
11	ألاحظ تقليلاً في السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الطلاب	2.49	0.50	49.7%	منخفضة	14
4	ألاحظ تحسناً في مهارات التواصل لدى الطلاب	2.47	0.50	49.3%	منخفضة	15
	المتوسط الحسابي العام	3.29	0.17	65.8%	متوسطة	

يتضح من جدول (3) أن مستوى فعالية الاستراتيجيات المبنية على الأدلة في تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية جاء متوسطًا بمتوسط (3.29) وبوزن نسبي (65.8%). أعلى المتوسطات كانت في فقرتي "ألاحظ تحسناً ملحوظاً في أداء الطلاب" بمتوسط (4.53) و"تتطور مهارات الاستقلالية لدى الطلاب" بمتوسط (4.51)، فيما كانت أدنى المتوسطات في فقرتي "ألاحظ تقليلاً في السلوكيات غير المرغوب فيها" بمتوسط (2.49) و"ألاحظ تحسناً في مهارات التواصل" بمتوسط (2.47)، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز فعالية الاستراتيجيات في خفض السلوكيات غير المرغوبة وتحسين التواصل. تفسر الباحثة النتيجة بوجود فجوة في تطبيق الاستراتيجيات أو الحاجة لتحسينها للتعامل مع السلوكيات غير المرغوب فيها وتطوير التواصل، ويرتبط ذلك بقلة التدريب المتخصص أو نقص الموارد المتاحة وربما بتركيز التدريب الحالي على الأهداف الأكاديمية وإهمال الجوانب السلوكية والاجتماعية. ترى الباحثة أنه من الضروري توفير برامج تدريبية متكاملة تركز على تطوير استراتيجيات إدارة السلوك وتعزيز مهارات التواصل، بالإضافة إلى الدعم الإداري المستمر الذي يضمن توفير الأدوات اللازمة للمعلمين.. وتتفق النتيجة مع Andoy-Galvan et al. (2020) التي أكدت أن تدريب المعلمين استثمار أساسي لتحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية.

عرض نتائج التساؤل الرابع

وينص على "ما مستوى تحديات تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟" حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات المعلمين على فقرات المحور الرابع، كما هو موضح في جدول (4).

جدول 4: نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور تحديات تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
2	أجد تحديات في تكييف الاستراتيجيات لتناسب احتياجات كل طالب	3.61	1.11	72.3%	عالية	1
6	أجد صعوبة في تقييم فعالية بعض الاستراتيجيات	3.61	1.08	72.1%	عالية	2
12	أجد صعوبة في الحصول على دعم من الإدارة المدرسية	3.59	1.12	71.9%	عالية	3
1	أواجه صعوبة في فهم بعض الاستراتيجيات المعقدة	3.57	1.03	71.3%	عالية	4
11	أواجه تحديات في استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في تطبيق الاستراتيجيات	3.40	1.05	68.0%	عالية	5
7	أواجه مقاومة من بعض الطلاب لتطبيق الاستراتيجيات الجديدة	3.36	1.06	67.2%	متوسطة	6
14	أجد صعوبة في الاستمرار في تحديث معارفي بشكل منتظم	2.62	0.49	52.4%	متوسطة	7
5	أواجه تحديات في التواصل مع أولياء الأمور حول تطبيق الاستراتيجيات	2.49	0.50	49.9%	منخفضة	8
13	أواجه تحديات في تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات جميع الطلاب	2.47	0.50	49.5%	منخفضة	9
3	أواجه نقصاً في الموارد المتاحة لدعم تطبيق الاستراتيجيات	2.46	0.50	49.2%	منخفضة	10
15	أواجه صعوبة في تطبيق الاستراتيجيات في بيئات تعليمية متنوعة	2.46	0.50	49.2%	منخفضة	10
4	أجد صعوبة في الحصول على تدريب مستمر حول الاستراتيجيات الحديثة	2.43	0.50	48.7%	منخفضة	12
8	أجد صعوبة في الحفاظ على تطبيق مستمر للاستراتيجيات في كل الحصص	2.43	0.50	48.7%	منخفضة	12
9	أواجه تحديات في تكييف الاستراتيجيات مع السياق الثقافي والاجتماعي للطلاب	2.43	0.50	48.7%	منخفضة	12
10	أجد صعوبة في تنفيذ الاستراتيجيات بسبب قلة الوقت المتاح في الجدول الدراسي	2.41	0.49	48.3%	منخفضة	15
المتوسط الحسابي العام		2.89	0.20	57.8%	متوسطة	

يتضح من جدول (4) أن مستوى تحديات تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة جاء متوسطًا بمتوسط (2.89) وبوزن نسبي (57.8%)،. أعلى المتوسطات كانت في فقرتي "تكييف الاستراتيجيات لتناسب احتياجات كل طالب" و"صعوبة تقييم فعالية بعض الاستراتيجيات" بمتوسط (3.61)، فيما كانت أدنى المتوسطات في فقرتي "قلة الوقت المتاح في الجدول الدراسي" و"تكييف الاستراتيجيات مع السياق الثقافي والاجتماعي" بمتوسط (2.42) تفسر الباحثة هذه النتائج بأن التحديات التي يواجهها المعلمون في تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة تأتي في صدارة اهتماماتهم، خاصة فيما يتعلق بالتكييف والتقييم .تشير المتوسطات المرتفعة في هاتين الفقرتين إلى أن المعلمين يدركون أن الاستراتيجيات الجاهزة قد لا تتناسب مع الخصائص الفردية لكل طالب، وأنهم يواجهون صعوبة في قياس مدى فعالية ما يطبقونه. هذا النقص في القدرة على التكييف والتقييم يعكس حاجة ماسة لبرامج تدريبية متخصصة تركز على الجوانب العملية والتحليلية للممارسات التعليمية. في المقابل، تشير المتوسطات الأقل المتعلقة ب"قلة الوقت المتاح" و"التكييف مع السياق الثقافي" إلى أن هذه التحديات، رغم وجودها، قد لا تكون بنفس حدة التحديات الأخرى.

ومع ذلك، تؤكد الباحثة على أهمية معالجة جميع التحديات، خاصة أن قلة الوقت قد تعيق أي جهود لتطوير الممارسات، وأن التكييف الثقافي هو مفتاح لضمان تقبل الطلاب وأسرهم للاستراتيجيات الجديدة. وتتفق النتائج مع Almutlaq (2021)
حول تحديات متوسطة، ومع Webster (2020) بشأن أهمية بيئة داعمة ومناهج قائمة على الأدلة والتعاون متعدد التخصصات.

عرض نتائج التساؤل الخامس

وينص على " ما سبل التغلب على تحديات تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟" كما هو موضح في جدول .(5)

جدول :5 *نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور سبل التغلب على تحديات تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد مرتبة تنازليا*

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
11	أحرص على التخطيط المسبق لتطبيق الاستراتيجيات بفعالية	4.57	0.50	91.3%	عالية جدا	1
12	أبحث عن تمويل إضافي لدعم تطبيق الاستراتيجيات	4.54	0.50	90.8%	عالية جدا	2
3	أستخدم التكنولوجيا لتحسين تطبيق الاستراتيجيات وتقييمها	4.50	0.50	90.0%	عالية جدا	3
13	أتابع الأبحاث والدراسات الجديدة للبقاء محدثاً بآخر التطورات	4.49	0.50	89.9%	عالية جدا	4
1	أستفيد من خبرات الزملاء لتبادل الحلول للتحديات	4.49	0.50	89.7%	عالية جدا	5
2	أشارك في ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز معرفتي وتطبيق الاستراتيجيات	4.49	0.50	89.7%	عالية جدا	6
6	أستفيد من المجتمعات المهنية للمشاركة في النقاشات والتعلم من الخبرات الأخرى	4.48	0.50	89.6%	عالية جدا	7
7	أبحث عن حلول مبتكرة لتكييف الاستراتيجيات مع السياق التعليمي	4.48	0.50	89.6%	عالية جدا	7
8	أستخدم وسائل تقييم متنوعة لتحديد نقاط القوة والضعف في تطبيق الاستراتيجيات	4.46	0.50	89.2%	عالية جدا	9
4	أتواصل بانتظام مع أولياء الأمور للحصول على دعمهم وتعاونهم	1.56	0.50	31.2%	منخفضة جدا	10
10	أطلب المساعدة من الأخصائيين والمستشارين التربويين	1.53	0.50	30.5%	منخفضة جدا	11
5	أطلب دعم الإدارة المدرسية لتوفير الموارد اللازمة	1.52	0.50	30.4%	منخفضة جدا	12
9	أتعلم من التجارب السابقة لتحسين تطبيق الاستراتيجيات	1.51	0.50	30.1%	منخفضة جدا	13
14	أستخدم التعلم التعاوني لتحفيز الطلاب على التفاعل	1.50	0.50	30.0%	منخفضة جدا	14
15	أستفيد من التغذية الراجعة من الطلاب لتعديل وتطوير الاستراتيجيات المستخدمة	1.47	0.50	29.3%	منخفضة جدا	15
	المتوسط الحسابي العام	3.30	0.12	66.1%	متوسطة	

يتضح من جدول (5) أن سبل التغلب على تحديات تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.30) وبوزن نسبي (66.1%)، مما يشير إلى جهود مستمرة رغم التحديات. أعلى المتوسطات كانت للتخطيط المسبق والبحث عن تمويل إضافي فيما كانت أقل المتوسطات للتواصل مع أولياء الأمور وطلب المساعدة من الأخصائيين ، مما يستدعي تعزيز هذه الجوانب. وتفسر الباحثة ذلك بأن المعلمين يظهرون جهودًا مستمرة، واتفقت النتيجة مع دراسات Rossi (2017)، Vandermaas-Peeler et al. (2018)، و Hugh et al. (2021)التي أكدت تأثير الروبوتات التعليمية، التجارب الغامرة، ومعتقدات المعلمين على فعالية الاستراتيجيات.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

للإجابة على سؤال الدراسة السادس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة وتطبيق وفعالية الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لدراسة الفروق بين المعلمين حسب الجنس، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدراسة الفروق حسب المؤهل العلمي والخبرة التدريسية. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في المعرفة والتطبيق والفعالية، بما يتفق مع دراسة الزارع واليافعي (2020) والصمادي والزريقات (2020)، ويختلف مع Adams et al. .(2021)وبالنسبة للمؤهل العلمي، لم تظهر النتائج فروقًا دالة، مما يشير إلى أن الخبرة والتدريب المستمر أهم من المستوى الأكاديمي، متفقًا مع Adams et al. (2020) والصمادي والزريقات (2020) ومختلفًا مع الزارع واليافعي (2020) و .Al-khawaldeh et al. (2017)أما الخبرة التدريسية، فلم تؤثر أيضًا على المعرفة والتطبيق والفعالية، مؤكدةً دور التدريب المستمر والخبرة العملية، متفقًا مع Hurwitz et al. (2021) و Copeland (2017)والصمادي والزريقات.(2020)

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج السابقة، يمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

- يجب على المعلمين وضع خطط مسبقة لاستخدام الاستراتيجيات المبنية على الأدلة في تدريس الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لضمان فعالية أكبر في تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية.
- ضرورة تأمين مصادر تمويل إضافية لدعم البرامج والتدريبات الخاصة بالاستراتيجيات المبنية على الأدلة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- تقديم دورات تدريبية مستمرة للمعلمين حول الاستراتيجيات المبنية على الأدلة وتطبيقها الفعّال في الفصول الدراسية لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم.
- تعزيز التعاون بين المدارس وأولياء الأمور لضمان تطبيق الاستراتيجيات بفاعلية وتبادل المعلومات والخبرات لتحقيق أفضل النتائج التعليمية والسلوكية.
- تطوير وإعداد مواد تعليمية وموارد مبنية على الأدلة لتسهيل التدريس وتطبيق الاستراتيجيات بفعالية في الفصول الدراسية.
- إنشاء نظام لتقييم ومتابعة تطبيق الاستراتيجيات بشكل دوري لضمان استمرار تحسين الأداء التعليمي والتعامل مع أي تحديات قد تواجه المعلمين.
- نشر الوعي المجتمعي حول أهمية استخدام الاستراتيجيات المبنية على الأدلة في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وتشجيع المجتمع على دعم هذه المبادرات.

البحوث المقترحة

- في ضوء النتائج السابقة، يمكن التوصل إلى البحوث المقترحة التالية:
- بحث فعالية استراتيجيات تعليمية جديدة مبنية على الأدلة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد
- بحث تأثير التدريب المستمر للمعلمين على تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة
- بحث تحليل التحديات الميدانية في تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة
- بحث تأثير برامج التعاون بين أولياء الأمور والمدارس على تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة
- بحث تطوير وتقييم موارد تعليمية مبنية على الأدلة لدعم تعليم

الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد

- بحث دور التكنولوجيا المساندة في تطبيق الاستراتيجيات المبنية على الأدلة وتحسين تجربة التعلم
- بحث الفروق الفردية بين المعلمين في معرفة وتطبيق

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفة أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي(CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد

الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع

أبو يوسف، حسام. (2006). *الطفل التوحدي (خصائصه اختبارات تقيس قدراته- دمجه في المجتمع)*. ايتراك للنشر والتوزيع.

الحسين، عبد الكريم بن حسين .(2017). *الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة: الطرق المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات .مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 6(21)، 53-91 . https://doi.org/10.21608/sero.2017.91711

الحلوان، معاذ بن فهد بن عبد العزيز .(2020) .الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة .*المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، 3(13)، 25-46 . https://search.emarefa.net/detail/BIM-980388

الزارع، نايف بن عابد، واليافعي، منال محمد. (2020). مدى تطبيق معلمي ومعلمات التوحد للممارسات المبنية على البراهين في برامج التوحد بمحافظة جدة .*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 70(70)، 850-905 . https://edusohag.journals.ekb.eg/article_67483.html

شاكر، سوسن. (2010). *التوحد (أسبابه- خصائصه- تشخيصة- علاجه)*. دار ديبونو للنشر والتوزيع.

الشخص، عبد العزيز. (2013). *مقياس تشخيص التوحد للأطفال - دليل المقياس*. مكتبة الأنجلو المصرية.

الشريف، عبد الفتاح. (2011). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

الصمادي، أريج إبراهيم علي، والزريقات، إبراهيم عبد الله فرج. (2020). درجة معرفة معلمي اضطراب طيف التوحد بالممارسات المستندة إلى الأدلة العلمية بالأردن .*مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 9(4)، 58-78 . https://search.shamaa.org/PDF/Articles/PSJuprs/JuprsVol9No4Y2020/juprs_2020-v9-n4_058-078.pdf

عادل عبد الله. (2011). مدخل إلى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية – سلسلة عير العاديين الجزء السادس. دار الرشاد للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، محمد السيد، وخليفة، مني. (2004). رعاية الأطفال التوحديين دليل الوالدين والمعلمين. دار السحاب للنشر.

عبدالله، عادل. (2014). مدخل إلى اضطرابات التوحد (النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية). الدار المصرية البنانية.

عزازي، أحمد محمد عاطف. (2021). واقع الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين ومعيقات تطبيقها وسبل تفعيلها كما يراها معلمو وأخصائيو الأطفال ذوي اضطراب التوحد .*مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، 3(5)، 2416-2471 https://search. shamaa.org /FullRecord?ID=347208

القمش، مصطفي نوري. (2011) *اضطرابات التوحد (الأسباب، التشخيص، العلاج، دراسات عملية)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كمال، منال كمال، وعبد الفتاح، فوزية عبد الدايم. (2020). متطلبات استخدام الممارسة المبنية على الأدلة في تطوير الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنياً. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 1(50)، 267-306. https://search.mandumah.com/Record/1091023

المالكي، تهاني عبدالله. (2022). درجة استخدام معلمي التوحد للممارسات المبنية على البراهين في تدريس المهارات الأكاديمية لذوي اضطراب التوحد . *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 13(47.2)، 1-73 . https://sero.journals.ekb.eg/article_223891.html

محمد، شيماء. (2014). *فاعلية الأنشطة المفضلة في خفض حدة التجنب الاجتماعي لدي الأطفال الذاتويين* (رسالة دكتوراه). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

موسي. محمد سيد. (2007). *اضطراب التوحد*. مكتبة الأنجلو المصرية.

الناجم، مجيدة محمد. (2011). الممارسات المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية .*مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود*، 2(21)، 291-315 . https://direct.ksu.edu.sa/entities/journalarticle/1ff418de-fcdf-41bb-a4ea-c16f7fa5d246

يوسف، محمد يوسف. (2020). الممارسة المبنية على الأدلة في التربية الخاصة . المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 14(4)، 475-486 . https://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjdts/AjdtsVol4No14Y2020/ajdts_2020-v4-n14_475-486.pdf

References

Abd al-Raḥmān, mḥmd al-Sayyid, wa-Khalīfah, minnī. (2004). Ri'āyat al-aṭfāl altwḥdyyn Dalīl al-wālidayn wa-al-mu'allimīn. Dār al-Saḥāb lil-Nashr.

Abda, H. (2022). The Lack of Knowledge to Use Evidence Based Practices for Children with Autism. *International Journal of Autism & Related Disabilities*, *5*. https://doi.org/10.29011/2642-3227.000058

Abū Yūsuf, Ḥusām. (2006). al-ṭifl altwḥdy (khaṣā'iṣuhu akhtbārāt tqys qdrāth-dmjh fī al-mujtama'). Ītrāk lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

Adams, D., Mohamed, A., Moosa, V., & Shareefa, M. (2021). Teachers' readiness for inclusive education in a developing country: fantasy or possibility? *Educational Studies*, *49*(6), 896–913. https://doi.org/10.1080/03055698.2021.1908882

Ādil 'Abd Allāh. (2011). madkhal ilá Iḍṭirāb al-tawaḥḥud wālāḍṭrābāt al-sulūkīyah wālānf'ālyh-Silsilat Khayr al'ādyyn al-juz' al-sādis. Dār al-Rashād lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

Agran, M., Spooner, F., & Singer, G. H. S. (2017). Evidence-Based practices. *Research and Practice for Persons With Severe Disabilities*, *42*(1), 3–7. https://doi.org/10.1177/1540796916685050

Alexander, J. L., Ayres, K. M., & Smith, K. A. (2014). Training Teachers in Evidence-Based Practice for Individuals with Autism Spectrum Disorder. *Teacher Education and Special Education the Journal of the Teacher Education Division of the Council for Exceptional Children*, *38*(1), 13–27. https://doi.org/10.1177/0888406414544551

Alḥlwān, Mu'ādh ibn Fahd ibn 'Abd al-'Azīz. (2020). al-mumārasāt al-mabnīyah 'alá al-adillah fī al-Tarbiyah al-khāṣṣah. al-Majallah al-'Arabīyah lil-I'lām wa-thaqāfat al-ṭifl, 3 (13), 25-46. https: / / search. emarefa. net / detail / BIM-980388

Al-Ḥusayn, 'Abd al-Karīm ibn Ḥusayn. (2017). al-mumārasāt al-mabnīyah 'alá al-adillah fī al-Tarbiyah al-khāṣṣah: al-ṭuruq al-muthlá lil-ta'āmul ma'a al-ṭalabah dhawī al-I'āqāt. Majallat al-Tarbiyah al-khāṣṣah wa-al-ta'hīl, 6 (21), 53-91. https: / / doi. org / 10. 21608 / sero. 2017. 91711

Al-Khawaldeh, M., Maqableh, N., Khodier, R., & Yassin, M. B. (2017). *Kindergarten's Female Teacher Knowledge Level in Jordan of Oral Language Development Strategies | DIRASAT: EDUCATIONAL SCIENCES*. https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/9850

Allāh, 'Ādil. (2014). madkhal ilá aḍṭrābāt al-tawaḥḥud (al-naẓarīyah wa-al-tashkhīṣ wa-asālīb al-Ri'āyah). al-Dār al-Miṣrīyah albnānyh.

Al-Mālikī, Tahānī Allāh. (2022). darajat istikhdām Mu'allimī al-tawaḥḥud lil-mumārasāt al-mabnīyah 'alá al-Barāhīn fī tadrīs al-mahārāt al-Akādīmīyah li-dhawī Iḍṭirāb al-tawaḥḥud. Majallat al-Tarbiyah al-khāṣṣah wa-al-ta'hīl, 13 (47. 2), 1-73.

Almutlaq, H. (2021). Saudi Special Educators' Perceptions of Applied Behavior Analysis for Students with Autism. *World Journal of Education*, *11*(4), 18–30. https://eric.ed.gov/?id=EJ1314378

Al-Nājim, majīdah Muḥammad. (2011). al-mumārasāt al-mabnīyah 'alá al-Barāhīn fī al-khidmah al-ijtimā'īyah. Majallat Kullīyat al-Ādāb Jāmi'at al-Malik Sa'ūd, 2 (21), 291-315. https: / / direct. ksu. edu. sa / entities / journalarticle / 1ff418de-fcdf-41bb-a4ea-c16f7fa5d246

Al-Qamsh, Muṣṭafá Nūrī. (2011) aḍṭrābāt al-tawaḥḥud (al-asbāb, al-tashkhīṣ, al-'ilāj, Dirāsāt 'amalīyat). Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

Al-Ṣamādī, Arīj Ibrāhīm 'Alī, wālzryqāt, Ibrāhīm 'Abd Allāh Faraj. (2020). darajat ma'rifat Mu'allimī Iḍṭirāb Ṭayf al-tawaḥḥud bālmmārsāt almstndh ilá al-adillah al-'Ilmīyah bi-al-Urdun. Majallat Jāmi'at Filasṭīn lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt, 9 (4), 58-78. https: / / search. shamaa. org / PDF / Articles / PSJuprs / JuprsVol9No4Y2020 / juprs _ 2020-v9-n4 _ 058-078. Pdf

Al-Shakhṣ, 'Abd al-'Azīz. (2013). miqyās tashkhīṣ al-tawaḥḥud lil-aṭfāl-Dalīl al-miqyās. Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah.

Al-Sharīf, 'Abd al-Fattāḥ. (2011). al-Tarbiyah al-khāṣṣah wbrāmjhā al-'ilājīyah. Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah.

Alzār', Nāyif ibn 'Ābid, wālyāf'y, Manāl Muḥammad. (2020). Madá taṭbīq Mu'allimī wm'lmāt al-tawaḥḥud lil-mumārasāt al-mabnīyah 'alá al-Barāhīn fī Barāmij al-tawaḥḥud bi-Muḥāfaẓat Jiddah. al-Majallah al-Tarbawīyah li-Kullīyat al-Tarbiyah bi-Sūhāj, 70 (70), 850-905.

Amaral, D. G. (2017, January 1). *Examining the causes of autism*. https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC5501015/

American Psychiatric Association, D. S. M. T. F., & American Psychiatric Association, D. S. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5 (Vol. 5, No. 5)*. Washington, DC: American psychiatric association.

Andoy-Galvan, J. A., Patil, S. S., Ramalingam, P. N., Shobri, M. a. S. B., Chinna, K., Sahrir, M. S., & Chidambaram, K. (2020). Self-reported competency, knowledge and practices of teachers teaching primary children with autism in government schools of West Malaysia: a cross-sectional study. *F1000Research*, *9*, 768. https://doi.org/10.12688/f1000research.24283.1

Barry, L., Holloway, J., & McMahon, J. (2020). A scoping review of the barriers and facilitators to the implementation of interventions in autism education. *Research in Autism Spectrum Disorders*, *78*, 101617. https://doi.org/10.1016/j.rasd.2020.101617

Bezyak, J. L., Kubota, C., & Rosenthal, D. (2010). Evidence-based practice in Rehabilitation Counseling: Perceptions and practices. *Rehabilitation Education*, *24*(1), 85–96.

Hollins, S. M. (2013). Using coaching as a professional development modality to train teachers in the use of evidence-based practices for students with autism spectrum disorders (Doctoral dissertation, Virginia Commonwealth University). https://scholarscompass.vcu.edu/etd/3045

Hsiao, Y. J., & Petersen, S. S. (2019). Evidence-based practices provided in teacher education and in-service training programs for special education teachers of students with autism spectrum disorders. *Teacher Education and Special Education, 42*(3), 193-208. https://doi.org/10.1177/0888406418778623

Https: / / edusohag. journals. ekb. eg / article _ 67483. Html

Hugh, M. L., Johnson, L. D., & Cook, C. (2022). Preschool teachers' selection of social communication interventions for children with autism: An application of the theory of planned behavior. *Autism, 26*(1), 188-200. https://doi.org/10.1177/13623613211042740

Huguet, G., & Bourgeron, T. (2016). Genetic causes of autism spectrum disorders. In C. Sala & C. Verpelli (Eds.), *Neuronal and synaptic dysfunction in autism spectrum disorder and intellectual disability* (pp. 13-24). Academic Press. https://doi.org/10.1016/B978-0-12-800109-7.00002-3

Hume, K., Steinbrenner, J. R., Odom, S. L., Morin, K. L., Nowell, S. W., Tomaszewski, B.,... & Savage, M. N. (2021). Evidence-based practices for children, youth, and young adults with autism: Third generation review. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 52*(1), 1-20. https://doi.org/10.1007/s10803-020-04844-2

Hurwitz, S., Garman-McClaine, B., & Carlock, K. (2022). Special education for students with autism during the COVID-19 pandemic: "Each day brings new challenges". *Autism, 26*(4), 889-899. https://doi.org/10.1177/13623613211035964

Jick, H., & Kaye, J. A. (2003). Epidemiology and possible causes of autism. *Pharmacotherapy: The Journal of Human Pharmacology and Drug Therapy, 23*(12), 1524-1530. https://doi.org/10.1592/phco.23.15.1524.31952

Kamāl, Manāl Kamāl, wa-'Abd al-Fattāḥ, Fawzīyah 'Abd al-Dāyim. (2020). Mutaṭallabāt istikhdām al-mumārasah al-mabnīyah 'alá al-adillah fī taṭwīr al-mumārasah al-mihnīyah lṭryqh tanẓīm al-mujtama' bi-mu'assasāt Ri'āyat al-mu'āqīn dhhnyan. Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimā'īyah wa-al-'Ulūm al-Insānīyah, 1 (50), 267-306. https: / / search. mandumah. com / Record / 1091023

Knight, V. F., Huber, H. B., Kuntz, E. M., Carter, E. W., & Juarez, A. P. (2019). Instructional practices, priorities, and preparedness for educating students with autism and intellectual disability. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 34*(1), 3-14. https://doi.org/10.1177/1088357618755694

Locke, J., Lawson, G. M., Beidas, R. S., Aarons, G. A., Xie, M., Lyon, A. R.,... & Mandell, D. S. (2019). Individual and organizational factors that affect implementation of evidence-based practices for children with autism in public schools: A cross-sectional observational study. *Implementation* https://doi.org/10.1891/088970110805029886

Boyd, B. A., Kucharczyk, S., & Wong, C. (2016). Implementing Evidence-Based practices in early childhood classroom settings. In *Springer eBooks* (pp. 335–347). https://doi.org/10.1007/978-3-319-28492-7_17

Brock, M. E., & Carter, E. W. (2015). Effects of a Professional Development Package to Prepare Special Education Paraprofessionals to Implement Evidence-Based Practice. *The Journal of Special Education*, *49*(1), 39-51. https://doi.org/10.1177/0022466913501882 (Ori ginal work published 2015)

Burns, M. K., & Ysseldyke, J. E. (2009). Reported prevalence of Evidence-Based instructional practices in special education. *The Journal of Special Education*, *43*(1), 3–11. https://doi.org/10.1177/0022466908315563

Colombo-Dougovito, A. (2015). Successful evidence-based practices for Autism Spectrum Disorder and their use for the development of motor skills in physical education. *Palaestra, 29*(2), 34-41. https://js.sagamorepub.com/index.php/palaestra/article/view/6488

Cook, B. G., & Cook, S. C. (2013). Unraveling evidence-based practices in special education. *The Journal of Special Education, 47*(2), 71-82. https://doi.org/10.1177/0022466911420877

Cook, B. G., Haggerty, N. K., & Smith, G. J. (2018). Leadership and instruction: Evidence-based practices in special education. In J. B. Crockett, B. Billingsley, & M. L. Boscardin (Eds.), *Handbook of leadership and administration for special education* (pp. 353-370). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315797310-25

Cook, B. G., Shepherd, K. G., Cook, S. C., & Cook, L. (2012). Facilitating the effective implementation of evidence-based practices through teacher-parent collaboration. *Teaching Exceptional Children, 44*(3), 22-30. https://doi.org/10.1177/004005991204400302

Cook, B. G., Smith, G. J., & Tankersley, M. (2012). Evidence-based practices in education. *In K. R. Harris, S. Graham, & T. Urdan (Eds.), APA educational psychology handbook* (Vol. 1, pp. 495-528). American Psychological Association. https://doi.org/10.1037/13273-018

Cook, B. G., Tankersley, M., & Harjusola-Webb, S. (2008). Evidence-based special education and professional wisdom: Putting it all together. *Intervention in School and Clinic, 44*(2), 105-111. https://doi.org/10.1177/1053451208321566

Copeland, L. (2017). Identifying and addressing developmental–behavioral problems: A practical guide for medical and nonmedical professionals, trainees, researchers, and advocates. *Journal of Developmental & Behavioral Pediatrics, 38*(7), 549-551. https://doi.org/10.1097/DBP.0000000000000472

Francois, J. (2020). Teaching beliefs and their relationship to professional development in special education teachers. *Educational Considerations, 45*(3), 4. https://doi.org/10.4148/0146-9282.2224

Psychological Association. https://doi.org/10.1037/14338-008

The National Professional Development Center on Autism Spectrum Disorder (NPDC). (2014). https://autismpdc.fpg.unc.edu

Vandermaas-Peeler, M., Duncan-Bendix, J., & Biehl, M. S. (2018). "I Have a Better Sense of How Interconnected the World Is": Student perceptions of learning and global engagement during study abroad. *Frontiers: The Interdisciplinary Journal of Study Abroad, 30*(2), 117-135. https://doi.org/10.36366/frontiers.v30i2.416

Waligórska, A., Kucharczyk, S., Waligórski, M., Kuncewicz-Sosnowska, K., Kalisz, K., & Odom, S. L. (2019). National Professional Development Center on Autism Spectrum Disorders (NPDC) model–an integrated model of evidence-based practices for autism spectrum disorder. *Psychiatria Polska, 53*(4), 753-770. https://doi.org/10.12740/PP/100322

Webster, A. A. (2020). Evidence-based practices for teaching learners on the autism spectrum. *Oxford Research Encyclopedia of Education*. https://doi.org/10.1093/acrefore/9780190264093.013.1471

Williams, D., & Coles, L. (2007). Teachers' approaches to finding and using research evidence: An information literacy perspective. *Educational Research, 49*(2), 185-206. https://doi.org/10.1080/00131880701369719

Williams, J. (2021). Evidence-based teaching strategies for children diagnosed with autism spectrum disorder. *NWCommons*. https://nwcommons.nwciowa.edu/education_masters/335

Wong, C., Odom, S. L., Hume, K. A., Cox, A. W., Fettig, A., Kucharczyk, S.,... & Schultz, T. R. (2015). Evidence-based practices for

children, youth, and young adults with autism spectrum disorder: A comprehensive review. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 45*(7), 1951-1966. https://doi.org/10.1007/s10803-014-2351-z

Wright, P. W. (2004). The Individuals with Disabilities Education Improvement Act of 2004. *Wrightslaw.com*. https://www.wrightslaw.com/idea/idea

Yūsuf, Muḥammad Yūsuf. (2020). al-mumārasah al-mabnīyah ʻalá al-adillah fī al-Tarbiyah al-khāṣṣah. al-Majallah al-ʻArabīyah li-ʻUlūm al-iʻāqah wa-al-mawhibah, 14 (4), 475-486. https: / / search. shamaa. org / PDF / Articles / EGAjdts / AjdtsVol4No14Y2020 / ajdts _ 2020-v4-n14 _ 475-486. Pdf

ʻZāzy, Aḥmad Muḥammad ʻĀṭif. (2021). wāqiʻ al-mumārasāt al-mabnīyah ʻalá al-adillah wa-al-barāhīn wmʻyqāt taṭbīqihā wa-subul tfʻylhā kamā yarāhā mʻlmw w'khṣā'yw al-aṭfāl dhawī Iḍṭirāb al-tawaḥḥud. Majallat ʻulūm dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah, 3 (5), 2416-2471 https://search.shamaa. org/FullRecord?ID=347208

Science, 14(1), 29. https://doi.org/10.1186/s13012-019-0882-7

Lubas, M., Mitchell, J., & De Leo, G. (2016). Evidence-based practice for teachers of children with autism: A dynamic approach. *Intervention in School and Clinic, 51*(3), 188-193. https://doi.org/10.1177/1053451215589189

Lukins, J. M., Able, H., & Hume, K. (2023). Novice teachers' implementation of evidence-based practices in autism education: Examining the roles of preparation and perception. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 38*(1), 5-16. https://doi.org/10.1177/10883576211073630

McNeill, J. (2019). Social validity and teachers' use of evidence-based practices for autism. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 49*(11), 4585-4594. https://doi.org/10.1007/s10803-019-04175-4

Mḥmd, Shaymā'. (2014). fāʻilīyat al-anshiṭah almfḍlh fī khafḍ ḥiddat altjnb al-ijtimāʻī ladá al-aṭfāl aldhātwyyn (Risālat duktūrāh). Maʻhad al-Dirāsāt al-Tarbawīyah, Jāmiʻat al-Qāhirah.

Mūsá. mḥmd Sayyid. (2007). Iḍṭirāb al-tawaḥḥud. Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah.

National Autism Center. (2009). National standards report. https://www.nationalautismcenter.org/national-standards-project

Odom, S. L., Cox, A. W., & Brock, M. E. (2013). Implementation science, professional development, and autism spectrum disorders. *Exceptional Children, 79*(2), 233-251. https://doi.org/10.1177/001440291307900207

Ratajczak, H. V. (2011). Theoretical aspects of autism: Causes—A review. *Journal of Immunotoxicology, 8*(1), 68-79. https://doi.org/10.3109/1547691X.2010.545086

Ray, A. B., & FitzPatrick, E. (2022). Practice-Based Professional Development for Self-Regulated Strategy Development writing instruction with secondary teachers. *Teaching Exceptional Children*, 004005992211228. https://doi.org/10.1177/00400599221122888

Rossi, P. (2017). Social robotics. *Research on Education and Media, 9*(1-2). https://doi.org/10.1007/978-3-319-70022-9

Sam, A. M., Odom, S. L., Tomaszewski, B., Perkins, Y., & Cox, A. W. (2021). Employing evidence-based practices for children with autism in elementary schools. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 51*(7), 2308-2323. https://doi.org/10.1007/s10803-020-04696-w

Shākir, Sawsan. (2010). al-tawaḥḥud (asbābh-khṣā'ṣh-tshkhyṣt-ʻilājuh). Dār dybwnw lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Singh, S. (2020). Supporting the implementation of evidence-based practices for children with ASD. *Kairaranga, 20*(2), 39–51. https://doi.org/10.54322/kairaranga.v20i2.317

Stahmer, A. C., Rieth, S., Lee, E., Reisinger, E. M., Mandell, D. S., & Connell, J. E. (2015). Training teachers to use evidence-based practices for autism: Examining procedural implementation fidelity. *Psychology in the Schools, 52*(2), 181-195. https://doi.org/10.1002/pits.21815

Suhrheinrich, J., Hall, L. J., Reed, S. R., Stahmer, A. C., & Schreibman, L. (2014). Evidence-based interventions in the classroom. In L. Wilkinson (Ed.), *Autism spectrum disorder in children and adolescents: Evidence-based assessment and intervention in schools* (pp. 151-172). American